



أن الوقت حان لإسعاد العالم
صوت نهضتنا وللدفاع عن
حقوقنا ومصالحنا وإن أول حق
من حقوقنا هو حق سيادتنا
القومية وإن أول مصلحة من
مصالحنا هي صيانة كل شبر من
هذه الأرض المقدسة.

سعادة



فلسطيني يرفع العلم
والعصا في وجه جيش
الاحتلال خلال مسيرة
رافضة لصفقة القرن في
الأغوار الشمالية (وفا)

هجمات يمنية نوعية... الجيش السوري إلى سراقب... ترامب يبدأ تخفيض القوات في العراق فلسطين تستعد للمواجهة... ولبنان يتوحد ضد الصفقة... وجردان: ما بعدها ليس كما قبلها دياب لخطة وطنية مالية: الصورة ليست سوداوية ونعمل لاستعادة الثقة بالنظام المصرفي

كتب المحرر السياسي

النعمان، وكان جواب واشنطن على كل ذلك هو بكلام ترامب عن أن الوجهة الضمنية هي الانسحاب، كدعوة لتهدئة الهجمات، بينما جاء إعلانه عن صفقة القرن ليشعل الغضب الشعبي على إدارته وسياساته وقواته، ويربط الدعوة لإخراج القوات الأميركية بالدفاع عن حق الشعب الفلسطيني بعدما قرّرت واشنطن التماهي العلني مع تل أبيب في تشريع اغتصاب الأرض والحقوق والمقدسات.

في فلسطين استعداد فاصل المقاومة لجولة تصعيد من غزة، قالت مصادر في المقاومة إن إطلاق الصواريخ على المغتصبات المحيطة بغزة ليس إلا بدايته، وأضافت أن تحضير عمليات نوعية لفصائل المقاومة في داخل الأراضي المحتلة لا يغيب عن المقاومة في توقيتها المناسب، لكن الأولوية هي لاستعادة زخم الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية والقدس والأراضي المحتلة العام 48، وأن التشاور بين الفصائل المقاومة وحركة فتح بدأ وهو مستمر لتنسيق الخطوات السياسية والميدانية. وتوقعت المصادر أن تشتعل الأراضي الفلسطينية بأشكال متعددة من الردود على صفقة القرن وصولاً لملاقاة يوم الأرض في الثلاثين من شهر آذار المقبل.

في لبنان المعنى بالمواجهة مع صفقة القرن سواء من باب الالتزام بالقضية الفلسطينية أو من باب رفض التوطين والتمسك بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، أو التصدي لمشاريع تطل برأسها لمقايسة المساعدات المالية بترسيم الحدود البحرية وثروات الغاز والنفط وفق المصالح الإسرائيلية، شهد تصاعدا في المواقف الراضية عبرت عنها القوى السياسية والحراك الشعبي على ضفاف الموالات والمعارضة، ودعا رئيس المجلس الأعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي أسعد حردان لمواجهة المشروع (النتمة ص8)

بينما يستعد العراق لحسم اسم رئيس الحكومة المقبلة خلال ساعات، فاجأ الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتصريح بدا في ظاهره موجهاً لمجلس النواب الذي يستعد لتشريع يحد من سلطة الرئيس على اتخاذ قرارات عسكرية، فقال إن العديد الأميركي في العراق انخفض بصورة ملحوظة خلال الأيام السابقة، وبلغ جندي 5000 بعدما كان 5800 جندي وإن العدد سينخفض أكثر كل يوم، وهو ما تمت قرأته على خلفية المطالبة الشعبية المليونية والسياسية الحكومية بالانسحاب الأميركي من العراق، وفي ضوء أحداث أمنية كبرى تعني الكثير للأميركيين ويمتنعون عن التحدث عنها، رغم أن بينها ما يخصهم، ليبدو كلام ترامب تمهيداً للانسحاب، فواشنطن لم تتحدث عن الطائرة العسكرية التي أسقطت في أفغانستان، والتي أجمعت مصادر مختلفة على كونها تحمل عدداً من ضباط الاستخبارات قتلوا جميعاً، وقالت تقارير روسية وإيرانية إن بين القتلى مايك اندريايا قاتل القاتلين قاسم سليمان وأبي مهدي المهندس، وبقيت واشنطن صامتة، ولا تتحدث إلا عن أرقام جديدة لمصابين بارتجاجات دماغية جراء ضربة قاعدة عين الأسد، ويذهب بعض المحللين الأميركيين للقول إن رؤوس الصواريخ كانت محملة بالمواد المشعة في استعراض قوة تقنية منسوب لإيران من خلال الضربة، وواشنطن المعنية أيضاً بما يدور في المنطقة، معنية بالهجمات النوعية التي شنها أنصار الله واستهدفت مجمع آرامكو وقواعد عسكرية ومطارات سعودية، وهي معنية بسقوط طائرة أميركية في العراق على متنها أربعة جنود، ومعنية بالتقدم السوري السريع في الشمال السوري واقترابه من مدينة سراقب بعدما دخل منتصراً إلى معرة

نقاط على الحروف

فرصة صفقة القرن لوحدة اللبنانيين

ناصر قنديل

عاني لبنان خلال قرن كامل من أولوية الخيارات الإقليمية والخارجية على الخيارات والشؤون الداخلية في رسم الاصطفاف السياسي، بخلاف كل دول العالم التي توحدتها رؤية مشتركة في المفاصل الكبرى لرسم المصالح الوطنية تحتوي اصطفافات داخلية في مواقع متباينة؛ بينما لبنان منذ انقسام اللبنانيين حول الانضمام لدولة الملك فيصل في دمشق، كما قالت مؤتمرات الساحل، أو الاحتفال بلبنان الكبير كما كان خيار زعماء جبل لبنان، منقسم حول الخيارات الإقليمية، بين الدول في حلف بغداد أو الوقوف مع جمال عبد الناصر، وبين الوقوف مع المقاومة الفلسطينية أو اعتبارها خطراً على السيادة اللبنانية، حتى عندما وقع الاحتلال الإسرائيلي انقسام حوله اللبنانيون، وخلال مسيرة المقاومة توصل الانقسام ولو تغيرت الشعارات، وبعد التحرير تغيرت مرة أخرى الشعارات وتعمق الانقسام، وبقي لبنان عندما ينتصر يشعر بعض الداخل بمرارة الهزيمة، وعندما يسقط صريعاً يشعر بعض الداخل بنشوة النصر، دائماً كانت القضايا التي تتشكل منها السياسة في أي بلد تصير ثانوية في لبنان بسبب هذا التشوه البيئي.

ما حملته صفقة القرن من تحدٍ وجودي للبنان واللبنانيين، أظهر جملة إشارات لفرصة لبنانية تحمل بعض الأمل بتغيير قواعد الاشتباك بين القوى السياسية الوازنة، فتلاقى موقف رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة مع مواقف أطراف الغالبية وأغلب المعارضة. ويجب النظر بتمعن في موقف تيار المستقبل بصفته القوة الوازنة في الجبهة المقابلة للحكومة، الذي عبر عن تشخيص مخاطر الصفقة وحتمية مواجهتها، والتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني، ودعم نضاله لإسقاط الصفقة، والتمسك بحق العودة ورفض التوطين، والذي ختم بالقول إن الصفقة لن تمر، وبالتوازي شهدت ساحات الحراك رغم جفاف الحشود الذي تعانيه منذ أسابيع حركة لافتة لمجموعات خرجت بهتافات تضامنية مع الشعب الفلسطيني وقضيته، وهي تهتف «تسقط تسقط إسرائيل»، والحراك هو الضفة الثانية التي يهيم رصد حركتها لرسم المشهد السياسي المقبل.

بين الشعور بالخوف والقلق من أن تشكل الانقسامات اللبنانية من لبنان الخاضعة الرخوة التي تتلقى كل العائدات السلبية للتحويلات الإقليمية، والخوف من ضغوط مالية لفرض تحويلات بنوية تفجر الداخل اللبناني بعنوان التوطين، وتجعل الطوائف في جبال استنفار ديمغرافي وجودي تهتم بعضها بعضاً بالتواطؤ والتآمر، والقلق من استغلال الوضع المالي لفرض إملاءات لتعديل الحدود الدولية للبنان التي تجاهلتها خرائط صفقة القرن ودعت لتفاوض على ترسيمها، وفي قلبها ثروات النفط والغاز، تتوافر فرصة هامة لتصويب مسار السياسة في لبنان المختل منذ قرن، فيلتي اللبنانيون لحماية المصالح العليا لدولتهم ووطنهم، ويحفظون حق الاختلاف على شؤون السياسة المحلية، كتعبير عن استقامة فهمهم للسياسة بعد طول غياب، لأن لا أحد يدعو للربط بين المسؤولية (النتمة ص8)

حماس دعت لعقد لقاء قيادي مقرّر تنبثق عنه خطوات المواجهة.. «الأورومتوسطي» الخطّة توفر مظلة حماية لـ «إسرائيل»

فلسطين تدعو لحكومة طوارئ لمواجهة «صفقة القرن»



البيان ختم بالإشارة إلى أنّ «كل شبر من أرض فلسطين دونه أرواحنا ولن نسمح للاحتلال ولا لمن يقف خلفه بالبقاء فيها».

وفي سياق متصل، تابع المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إعلان الرئيس الأميركي «دونالد ترامب» عن «صفقة القرن».

وابرز المرصد الأورومتوسطي الذي يتخذ من جنيف مقراً له في بيان صحافي أمس، أن معاينة الخطّة الأميركية تظهر إصراراً على تجريد الفلسطينيين من حقوقهم بما ينتهك

«بصفقة العار» وتجديدها الكامل لمواجهتها. وقالت الحركة إن «الإعلان عن صفقة العار ما هو إلا محطة أميركية جديدة من محطات التآمر لتصفية القضية الفلسطينية»، مشيرة إلى أن «الولايات المتحدة شريك كامل للاحتلال في كل جرائمه السابقة واللاحقة».

الحركة دعت الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده إلى مواجهة هذا الخطر الداهم على القضية الفلسطينية، فضلاً عن التنصل الفوري والسريع من كل المشاريع السياسية التي رعتها الولايات المتحدة الأميركية.

دعت لجنة شعبية فلسطينية، أمس، إلى تشكيل حكومة طوارئ وطنية تجمع الكل الفلسطيني ضمن رؤية لمواجهة «صفقة القرن» المزعومة.

وقال جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن غزة، في بيان: «يجب تشكيل حكومة طوارئ وطنية تجمع الكل الفلسطيني ضمن رؤية لمواجهة صفقة القرن الأميركية». وأوضح الخضري أن الحكومة يجب أن يتبناها الاتفاق على برنامج عمل وطني شامل ووفقة حقيقية داخل فلسطين وخارجها إسقاط الصفقة المزعومة. وأضاف أن «الوحدة الوطنية هي العنوان، والعمل الجماعي والمشارك أساس مواجهة التحديات».

إلى ذلك، دعت حركة حماس لترجمة موقف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الرافض لإعلان ترامب، «إلى برنامج عمل وطني مشترك متفق عليه لمواجهة «صفقة القرن». كما طالب بيان للحركة أمس، إلى ضرورة عقد لقاء وطني قيادي مقرّر تنبثق عنه رؤية واضحة وخطوات عملية نحو مواجهة صلبة وقوية للصفقة.

وكان عباس أكد أول أمس أنه «سيتم البدء فوراً باتخاذ كل الإجراءات التي تبدأ بتغيير الدور الوظيفي للسلطة وأن القدس ليست للبيع وصفقة القرن مؤامرة لن تمر وأن هذه الصفقة ستعدها صفعات في المستقبل».

وأعلنت «حماس» عن رفضها التام لما وصفته

الكلمة الفصل

لهذه الأسباب... الصراع الحقيقي سوري - صهيوني

د. أحمد مرعي

ليس هناك أدنى شك في أنّ ترامب و نتنياهو يستغلان ما تمرّ به المنطقة وسورية تحديداً لتعمير ما بات يُعرّف بصفقة القرن، والتي هي حرب وجودية تستهدف شعبنا في فلسطين الذي أدارت له أنظمة التطبيع العربية ظهرها، فيما بقيت سورية الجبهة الأخيرة التي تقاوم المشروع الصهيوني في المنطقة، ولذلك تمّ استهدافها لإضعافها والتّيل من دورها الريادي المقاوم للمشروع الصهيوني - أميركي.

صفقة القرن كشفت أمرين أساسيين وأكدت عليهما، الأمر الأول هو حجم التحالف بين العدو «الإسرائيلي» وبعض الأنظمة العربية والشوط الكبير الذي قطعته العلاقات بينهما من تطبيع علني وصفقات تجارية، حتى أنّ السعودية لم تجد حرجاً في تأييد صفقة القرن بموقف تتمنّ فيه «الدور الذي تقوم به أميركا في دعم عملية السلام»؛ وسبق الموقف السعودي الداعم لصفقة القرن إعلان الكيان الصهيوني السماح للصهاينة بالذهاب إلى السعودية، ولم يصدر عن الرياض أيّ موقف رافض، ما يعني أنّ هذا الأمر منسّق مع النظام السعودي وهو جزء من عملية التطبيع.

أما الأمر الثاني فهو متصل بالأول، ففي ظلّ تهاافت العديد من الأنظمة العربية للتطبيع مع العدو، فهذا يؤكد تأمر هذه الأنظمة المتهاافتة على المسألة الفلسطينية، وبأنها ليست في حالة صراع مع العدو، الأمر الذي يرسّخ فكرة أنّ الصراع الحقيقي بالمعنى القومي هو صراع سوري - صهيوني، وأنّ الدول السورية التي تشكل المحيط الطبيعي لفلسطين، أيّ لبنان والشام والأردن والعراق هي المعنية بخوض المواجهة المصرية، وهي التي تتحمّل تبعات الاحتلال والحرب على فلسطين منذ العام 1948.

نحن لا نغفل البعد العربي والإسلامي والمسيحي والإنساني للمسألة الفلسطينية، ولكن التعويل اليوم هو على مقاومة شعبنا، والبناء على نفسيته المقاومة المستندة إلى إرث عريق في مقاومة المحتل وطرده. وهذا يتطلب المزيد من الالتفاف حول سورية ودعمها لتعزيز صمودها وتمثير إنجازاتها العسكرية للاستمرار في مشروع المقاومة الكبرى وهو مقاومة المحتل «الإسرائيلي». فسورية لا تستطيع أن ترفع شعار سورية أولاً ولا تستطيع أن تدير ظهرها لفلسطين، كما فعلت أنظمة التطبيع العربية.

سورية حاضنة المقاومة، هي آخر القلاع وآخر الجبهات وآخر الأمل، وانتصارها هو انتصار لفلسطين والجولان والإسكندرون وكلّ الأمة. وكما يقول الشاعر القومي محمد يوسف محمود:

ما خطونا خطوة إلا ذكرنا ميلسونا
وسمعنا من فلسطين نداء إسكندرونا
فاطمئني يا بلادي
نحن في يوم التنادي
لن تكوني لسوانا يا شرايين دمانا...

عضو المكتب السياسي
في الحزب السوري القومي الاجتماعي
عضو مجلس الشعب السوري.

صفقة القرن؛ إملاء وتسلط

بشارة مرهج

صفقة القرن هي مجرد إملاء من الطرف الصهيوني - الأميركي على الشعب الفلسطيني المحاصر من البعيد والقريب.

الطرف المستعمر يريد من الشعب الفلسطيني أن يصعد لأوامر واشنطن وتل أبيب ويستسلم للواقع المزري الذي يعيشه اليوم في ظل تصاعد عمليات المصادرة والتفويد. وفوق ذلك يريد أن يتخلى تماماً عن وطنه التاريخي وعاصمته المقدسة، كما عن سيادته وأرضه وأمه ومياهه وسلاحه وقراره الحر ووجهه في العودة.

وكل ذلك مقابل وعود عرقوبية بإطلاق مشاريع اقتصادية يمكن أن توقف بمجرد قيام طفل فلسطيني برشق حجر على جندي صهيوني يشد على خناق والده.

أما فلسطينيو الشتات فما عليهم سوى الاندماج حيث هم، والاشتبك مع أختهم في الشقاء والعروبة. وعلى الدول العربية أن تدعن للصفقة بكل تفاصيلها المأساوية وتعمل تحت الجناح «الإسرائيلي» لاستيعاب اللاجئين وتأمين الأموال وفتح الأبواب وتوفير التغطية السياسية العربية للتوطين.

ملخص القول إن الصفقة هي مشروع فتنة جديدة تستهدف وقف الصراع العربي - الإسرائيلي ونقله إلى داخل كل قطر عربي لمفاقمة حالة الفوضى والفقر والانقسام التي ترخي بظلالها على المنطقة كلها.

(النتمة ص8)

صفقة القرن.. تركيا قطر وحركة حماس

نضال حمادة

نقدُ دونالد ترامب قراره وأعلن عن صفقة القرن في عملية استعراضية أراد منها إظهار وكأن الأمر منه وليس على الفلسطينيين والعرب إلا التوقيع. واستعان ترامب بثلاث دول عربية هي الإمارات وعمان والبحرين لإثبات ما قاله إن العرب موافقون على هذه الصفقة التي توعد فيها الفلسطينيين بأشد العقوبات وبقتل قادتهم في حال رفضوا صفقة هذه.

يعلم الرئيس الأميركي ومعه صهره جارد كوشنر أن الصفقة يلزمها طرفان كي تطبق عليها لفظة الصفقة، ولكي تنجح. ويعلم أن رفض الفلسطينيين الشفهي لهذه الصفقة يسقطها، فكيف إذا كان هذا الرفض عملياً من خلال تحركات شعبية وسياسية مناهضة أو من خلال عمليات عسكرية. وبالتالي فهو بحاجة لدعم دول عربية وإسلامية محددة للضغط على الفلسطينيين بهذا الموضوع. وهذه الدول ليست ضمن الدول الثلاث التي حضرت الإعلان الهوليودي عن صفقة القرن والدول التي يعتمد ترامب عليها للضغط على الفلسطينيين هي تحديدًا تركيا وقطر راعيتا جماعة الإخوان المسلمين عربياً ودولياً واللتان تتمتعان بنفوذ قوي داخل حركة حماس وتحديداً داخل الجسم الإخواني في الحركة. وليس هناك من شك في أن ترامب يراهن على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (النتمة ص8)

سلسلة وثائقية خاصة لأبرز المحطات النضالية في سيرة أحمد جبريل على «الميدان»



انتقال العمل الفدائي إلى لبنان بعد الأردن / حرب 1973 / عملية الخالصة وعملية أم العقارب (أول العمليات الاستشهادية الفلسطينية) / تيار التسوية المصري.
الحرب الأهلية اللبنانية: الظروف التي سبقت ومهّدت / حادثة البوسطة / معركة الفنادق / التدخل السوري لإنهاء الحرب.
اجتياح 1982 ثم الانسحاب الفلسطيني من لبنان.
عملية النورس وعملية الجليل (تبادل الأسرى مع العدو) / حرب الجبل وأسقاط اتفاق 17 أيار / معارك طرابلس والصدام المسلح مع أبو عمار / عن ملف اختفاء موسى الصدر.
الحلقة الأولى) / خلاصة تجربة أحمد جبريل / ذكريات العمل في الجيش السوري والملاحقة والتسريح من الجيش / ملف محاولات الإغتيالات الإسرائيلية لأحمد جبريل / ملف مخيم اليرموك (استكمال الملف من الحلقة الأولى).
التحدث الرئيسي هو أحمد جبريل نفسه يقص علينا مذكراته، بالإضافة إلى بعض الشخصيات المشاركة أحياناً لإضافة بعض التفاصيل على بعض الملفات، سواء كانت شخصيات من داخل

الأسد / المبادرة العربية للسلام / غزو العراق / اغتيال رفيق الحريري والانسحاب السوري من لبنان / استشهاد جهاد أحمد جبريل.
علاقة أحمد جبريل بالجهاد الإسلامي وحماس (من مخيم المبعدين في مرج الزهور 1992 وصولاً إلى غزة) / الانتخابات الفلسطينية 2006 / حرب تموز 2006 / العدوان على غزة 2008 / ملف العلاقة مع معمر القذافي (حرب التشاد / لوكربي / الأزمة الليبية).
العلاقة مع حزب الله (من التأسيس وحتى التحرير) / ياسر عرفات (الحصار والإغتيال) / الشهيد الفلسطيني بعد ياسر عرفات (الانقسام).
عملية قبية للطائرات الشراعية / معارك التشاد (إلى جانب القذافي) / الطريق إلى أوصلو ومسار التسوية العربية.
السياسيات من الوحدة إلى الانفصال (الوحدة المصرية السورية) / تجربة التحالف مع حركة فتح عند تأسيسها / حرب 1967 وملابسات خسارة الجولان.
العمل الفدائي في الأردن: العلاقة مع اليسار الفلسطيني / معركة الكرامة / الطريق إلى أيلول والخروج من الأردن.

تعرض «الميدان» للسلسلة الوثائقية بعنوان: «أحمد جبريل.. القضية - الثورة - النضال»، مذكرات القائد الفلسطيني أحمد جبريل في 12 حلقة، تستعرض خلالها حياته ومعاينته للقضية الفلسطينية بكل مراحلها: من مشاركته في تأسيس الثورة الفلسطينية وصولاً إلى أيامنا هذه. تنتقل في هذه الحلقات بين محطات مختلفة من الزمن، ليقص علينا تجربته النضالية ورويته وتقييمه لكل من هذه المحطات. يبدأ عرض السلسلة الأحد 2 شباط الساعة 21:00 بتوقيت القدس الشريف، وتجدر الإشارة إلى أن السلسلة فكرة وإنتاج «الميدان» 2020. تقديم كمال خلف، إعداد كمال خلف وفراس محادين، إخراج فراس محادين، وفي كل حلقة من حلقات السلسلة نتناول مجموعة من الملفات والعناوين، وتالياً نبذة مختصرة عن كل منها: النكبة، الانتقال مطلقاً من فلسطين إلى سورية تطوّر الشخصية الوطنية والنضالية في سورية ثم الانضمام إلى الجيش السوري وبداية العمل العسكري السري ضد العدو «الإسرائيلي» في الخمسينيات / ملف مخيم اليرموك في سورية 2011 والتأمر لإسقاطه. وفاة المنطقة العربية بين الأعوام 2000 - 2005: وفاة حافظ الأسد وانتقال السلطة في سورية للرئيس بشار



■ منال يوسف

إن الثقافة وجدلية الفكر الثقافي، جدلية الشيء العبقري الأفكار، العبقري الإبداع، العبقري بسكون إبداعه الحالم تارة، والجائح تارة أخرى إلى عوالم البقاء الإبداعي، البقاء الدائم الحضور في مدارات الريادة المعرفية، وبعض القوانين الخاصة بها الخاصة بجذورها إلى أفق التجاذب الفكري، التجاذب الهادي الذي يكون صوره من خلال الثقافة الفعلي لمفهوم الثقافة، وانصهار حزمها الفكرية والفلسفية في بوتقة واحدة، بوتقة تشبه معروفة الانسجام الفكري الحالم، تلك المعروفة التي تتفرد بأشياء رائعة، ترفد عوالم الفكر الإنساني أو على أقل تعبير ترفد القيم المعرفية المثلى، التي تتبنى فكر الثقافة، وتجعله أكثر روعة، تجعله منهجاً من العمل الثقافي، الذي يعتمل في نثايا الفكر، والوجدان الإنساني، في أول ما يعتمل، ليكشف مساحات خفية من ذلك الثقافة الذي يجب أن تتضح علامته، معاملة فيما نذكر وفيما نريد أن نخط على الأوراق، نخط بأقلامنا التي تحتاج فلسفات الثقافة الفكري، تحتاج أن تستهدي ببعض الجدليات الخاصة به، والتي تسمو بالتناظر الراقي معه، ومع صوره، وكل ما يحيط به.
هذا بالطبع يضعنا أمام تساؤلات جدلية عديدة، تساؤلات توجع المنطق المعرفي لدينا، وتجعله أكثر تساؤلاً، حول الترفع فوق تلقى الأفكار الثقافية، من دون استقراء المعاني التابعة لها، أو من دون دور الاتجاهات، حتى ولو كانت معاكسة بشيء ما.

عرض مسرحي بعنوان «هوى غربي»... تفاوت الطبقات الاجتماعية بإطار واقعي كلاسيكي



من يموت أولاً



ألامنا
مكتوبة في القصاصد
أمام الجرحي والحجارة والأطفال
ابتسامته مهزج تتحول إلى عويل
شجرة واحدة تدخل تحت قميصي
هل تكفي لقب هذا الوطن على الوجه الآخر
حيث الضمادات والحبوب المهيدنة
والأضداد التي تتشاجر بعيون غربية وشرقية
من يموت أولاً
الشجرة أم العصفور
العمر قصير
والملك يغسل قدميه من جرائم
ارتكبها فقاؤه ببعضهم
ليبقى ملكاً
الفاخرة تتلو نفسها
أمام الضحايا والصحف اليومية
والقلب حطاب المدينة
يضرب بفأسه
كل يوم
موعداً مع الحزن..



تتابع: عنوان العرض «هوى غربي» يرمز لما تعرض له بلدنا من عواصف عاتية. والنهاية أوضحت كيف دخلت هذه العواصف كل بيت وصنعت الزواجع وكل ذلك يلخص ما عشناه، منوها بالجمهور الذي واطب على حضور العرض بأعداد كبيرة يوماً رغم ما يحيط بنا من صعوبات إيماناً بالمرسح والحياة.
الفنان سيف الدين سبيعي الذي عاد بدوره إلى الخشبية بعد غياب لعشرين عاماً أوضح بدوره أن آخر وقوف له على الخشبية ذاتها كان مع المخرج مسعود بعرض كسور، مبيناً أن العمل في المسرح هو أهم وسيلة لإعادة إنضاج أدوات الممثل وهذا ساعده لإعادة الاشتغال على أدواته التمثيلية التي لم يستعملها لفترة طويلة وأن متعة العمل في المسرح لا تضاهيها أي متعة في أي فن آخر.
الفنانة نظلي الرواس أكدت أن المسرح هو الأول بين الفنون وفيه تظهر إمكانات الممثل الحقيقي. فالخشبية تكشف ما لديه من إمكانيات وما يملك من أدوات.
ولم تخف الفنانة روبيان عيسى سعادتها بالمشاركة في العرض. وقالت: أتعامل مع الفن بروح الهاوية. وهذه هي تجريبي الثانية مع الفنان غسان مسعود بعد مسرحية كانوا مسرح وفي كل مرة اكتشف معه إمكانيات وطاقة جديدة لدي للانطلاق على الخشبية. فهو يمتلك طريقة خاصة في التعامل مع الممثل ليفجر ما بداخله من طاقات.
كاتبة نص العرض لوتس قالت: العمل مع والدي في المسرح له خصوصيته ولا أعتقد أن هناك أحداً يمكن أن يترجم أفكاره مثله.

■ محمد سمير طحان
حقّق العرض المسرحي «هوى غربي» تأليف لوتس مسعود وإخراج غسان مسعود حضوراً جماهيرياً لافتاً طيلة أسبوعين على خشبة مسرح الحمراء بدمشق مقدماً تشريحا للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين طبقات المجتمع والرؤى المختلفة لأبنائها حول علاقتهم بالوطن.
المسرحية التي بدأت بها مديرية المسارح والموسيقى في وزارة الثقافة عروضها للعام الحالي جاءت على مدى ساعة ونصف الساعة من الزمن على شكل مشاهد منفصلة وفق رؤية المخرج لخلق أجواء متنوّعة ما بين الواقعية الكلاسيكية والتعبيرية الرمزية وكوميديا الموقف لإيصال رؤى ومآلات شخصيات العرض ومقولته التي جاءت بشكل رمزي ولتنتهي بهبوب عاصفة تلجج مع التنبيه لضرورة مواجهتها وعدم الهروب منها.
مخرج العرض الفنان القدير غسان مسعود، قال في تصريح صحفي: علاقتي بالخشبية لم تنقطع أبداً وإن تمّ تأجيلها في بعض الأحيان. فالمرسح هو أصل الفنون ولا يمكنني الهروب منه ودائماً أعمل وفق ما أوّمن به وهذا يجعل ما أقدمه قريباً من هموم الناس وأفراحهم.
الفنان القدير جمال قبش قال: عدت إلى المسرح من خلال هذا العرض بعد انقطاع لنحو 36 عاماً وهو مع زميلي الفنان غسان مسعود الذي ينتمي للمدرسة المسرحية ذاتها التي انتمى إليها ومع فريق عمل مميز منهم من كانوا طلابي وكان اللقاء بالجمهور رائعاً ما شكل لنا متعة حقيقية.

كما أن إقبال الجمهور على العرض يعبر عن وفائه وحبه للمسرح. شارك في بطولة العرض أيضاً كل من الممثلين.. غسان عزب، لجين إسماعيل، مي مرهج، عبد الرحمن قويدر، مصطفى المصطفى.
وفي بطاقة العرض المخرج المساعد موسى

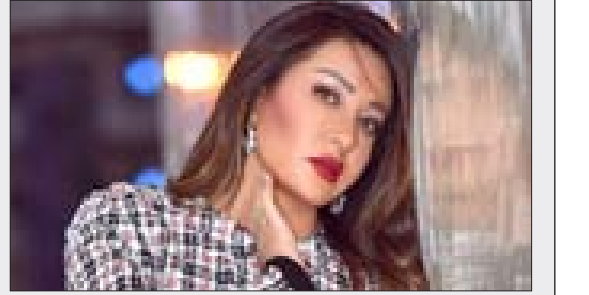


عرض «الكنز 2» ضمن فعاليات مهرجان جمعية الفيلم المصري

ويدير الندوة الناقد سيد محمود، ثم عرض فيلم «خيال مائة» ويختتم المهرجان عروضه يوم السبت بفيلم «لما بنتولد» للمخرج تامر عزت ويدير الندوة الناقد محمد نبيل.
ويقام حفل الختام في الثامن من شباط المقبل بسيما محمد فريد بوسط البلد، حيث سيتم توزيع الجوائز على الفائزين وتكريم عدد من رواد السينما المصرية وهم علي الكسار وتوفيق الدقن والسيناريست أبو السعود الإبياري والمخرج ممدوح شكري.
كما سيتم تكريم عدد من السينمائيين وهم المخرج الكبير داود عبد السيد والسيناريست وحيد حامد والموسيقار منير الوسيمي والفنان لطفى لبيب ومهندس الديكور نهاد بهجت والناقد صلاح هاشم.

استضاف مركز الإبداع الفني في دار الأوبرا المصرية، فيلم «الكنز 2: الحب والمصير» للمخرج شريف عرفة، وذلك ضمن عروض مهرجان جمعية الفيلم في نسخته 46.
يواصل الجزء الثاني ما انتهى إليه الجزء الأول في حكايات حثثسبوت في العصر الفرعوني، وعلي الزبيق خلال العصر العثماني، وبشر الكتاتني رئيس القلم السياسي الذي يواجه تحديات جديدة في العمل والحب، ويحاول أن يدل ابنه حسن على الطريق إلى كنز يخبره بشأنه من خلال وصيته المسجلة.
يعقب العرض الخاص ندوة يديرها الناقد محمد سيد عبد الرحيم، بحضور مؤلف الفيلم الكاتب والسيناريست عبد الرحيم كمال. كما يعرض اليوم، الجزء الثاني من فيلم «ولاد رزق»

لطيفة تطرح فيديو كليب أغنية «في الأحلام»



طرحت المطربة لطيفة، كليب أغنيها الجديدة «في الأحلام»، على قنواتها الرسمية بموقع الفيديوهاوت «يوتيوب». وتعتبر الأغنية نوعاً جديداً من الأغاني التي تشبه موسيقاها موسيقى الراب، وتتحدث الأغنية عن موضوع الخيانة الزوجية.
ولافت الأغنية تفاعلاً كبيراً من جمهور لطيفة، بسبب جرأة الفكرة والتنوع الذي تقدّمه في الأغنية، وهي من كلمات والحنان إسلام صبري.

الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين

فوز فيلادلفيا على غولدن ستايت

عاد جويل إمبيد بعد غياب 9 مباريات وسجل 24 نقطة، واستحوذ على 10 كرات مرتدة ليغود فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز للفوز بنتيجة (115-104) على غولدن ستايت وريورز بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. ولم يكن العملاق إمبيد يشارك بسبب معاناته من إصابة في أصبع يده اليسرى، وخاض المباراة مرتدياً القميص رقم 24، تكريماً للأسطورة كوبي براينت الذي لقي حتفه بعد تحطم طائرة هليكوبتر، يوم الأحد الماضي. وحصل إمبيد، على موافقة بوبي جونز، الذي سبق له ارتداء رقم 24 في الفريق، في ظل تعليق ارتداء قميصه. وسجل راؤول نيتو 19 نقطة، وأضاف بن سيمونز 17 نقطة، كما ساهم توبي هاريس في الانتصار بإحراز 14 نقطة، مقابل 12 نقطة لزميله آل هورفورد الذي استحوذ على 11 كرة مرتدة، ومرر 8 كرات حاسمة. وحقق سيفنتي سيكسرز، فوزه 22 في 24 مباراة على أرضه هذا الموسم.

وخلال اللقاء المثير سجل لاعب غولدن ستايت دي أنجيلو راسل لاعب وريورز 28 نقطة، وأضاف زميله جيلن روبنسون 20 نقطة، لكن الفريق خسر للمرة 14 في آخر 15 مباراة.

... قوّة حضوره بعد الغياب

وقّع قرابة مليوني شخص على عريضة عبر الإنترنت، لاستخدام صورة كوبي براينت كشعار جديد لدوري السلة الأميركي للمحترفين (NBA)، بعد وفاة أسطورة لوس أنجلوس ليكرز جيرا تحطم طائرة هليكوبتر. وتوفي براينت، أحد أفضل لاعبي دوري السلة الأميركي على مر العصور، في الحادث مع ابنته البالغة من العمر 13 عاماً.



وسبعة آخرين. وقال موقع «تشيونغ دوت أورغ»، إن العريضة التي وقّعها عدد كبير من المشاهير، من أكثر العرائض انتشاراً على الموقع، وهي الأولى في العام 2020 التي تتخطى حاجز المليون توقيع، أكثر من أي مكان آخر في العالم. ويتضمن الشعار الحالي لدوري السلة الأميركي للمحترفين،



الذي صمم في العام 1969، صورة لظل أسطورة ليكرز السابق، جيري ويست. وكان براينت قد اعتزل كرة السلة في العام 2016. وقد برّز نجمه وعمره 18 عاماً، حيث لعب لمدة 20 عاماً بين صفوف لوس أنجلوس ليكرز، وفاز بدوري كرة السلة الأميركي خمس مرات.

خلال العطلة الشتوية. وعن ذلك قال كلوب «لا أعرف تحديداً من حضر هذا الاجتماع ومن أي ناد؟ لكن الاتحاد الإنكليزي قال إن كل الأندية وافقت. لم يحضر أي شخص يتحمل بالمسؤولية الرياضة هذا الاجتماع. لا أحد من الأندية أو من المدربين أو من المسؤولين عن قطاع الرياضة وهو أمر كنا نحتاجه.»

أحرز لبنان ميدالية فضية وميدالية برونزية عبر المبارز مصطفى الحاج، لاعب نادي التعاضد المغترب في الصين، في بطولة البحر الأبيض المتوسط للمبارزة التي أجريت في تونس بمشاركة عدد كبير من اللاعبين من مختلف الدول المتوسطية.

وفي التفاصيل، أحرز الحاج الميدالية الفضية في فئة الإشبال (17 سنة وما دون) بعد فوزه في كافة لقاءاته قبل أن يخسر في المباراة النهائية أمام بطل اسبانيا بنتيجة 10 لمسة مقابل 15.

أما في فئة الصغار (15 سنة وما دون)، فقد أحرز الحاج الميدالية البرونزية إذ خسر في المباراة النصف نهائية بنتيجة 9 لمسات مقابل 10 أمام لاعب فرنسي الذي عاد وأحرز اللقب.

رافق اللاعب مصطفى الحاج مديره القدير سهيل سعد الذي حرص على تحقيقه أفضل النتائج.

وهنا رئيس واعضاء الاتحاد اللاعب الحاج على ما حققه في البطولة الهامة وتمنوا له المزيد من الميداليات والألقاب في المستقبل.

قطر بطلة آسيا بكرة اليد

بفوزها على كوريا الجنوبية

توج المنتخب القطري بلقب بطولة آسيا لكرة اليد بعد فوزه على نظيره الكوري الجنوبي بنتيجة 33-21 في نهائي البطولة التي أقيمت في الكويت. وبذلك واصل المنتخب القطري هيمنته على البطولة القارية، لكونه فاز باللقب للمرة الرابعة على التوالي بعد أن نال اللقب في أعوام 2014 و2016 و2018. وكان قد أنهى الشوط الأول للقاء بتقديم الفريق القطري بنتيجة 14-11 ثم واصل الفريق تفوقه في الشوط الثاني ليذهي اللقاء فائزاً بفارق 12 هدفاً. والجدير ذكره أن المنتخب القطري سبق له وأحرز المركز الثاني في بطولة العالم لكرة اليد التي أقيمت على ملاعبه في العام 2015.

عشق محمد صلاح للسيارات

كلّفه مليوني دولار لغاية اليوم



ذكرت صحيفة «ذي صن» البريطانية، أن النجم المصري محمد صلاح، هدّاف فريق ليفربول الإنكليزي لكرة القدم، اشترى سيارات خلال السنوات الثلاث الماضية بأكثر من مليوني دولار. وبيّنت الصحيفة بأن آخر سيارة في أسطول سيارات صلاح هي بنتلي كونتيننتال جي تي، التي اشترتها في العام الماضي بنحو 210 آلاف دولار. وأشارت الصحيفة إلى أن أول سيارة اشترتها صلاح بعد تعاقده مع ليفربول في العام 2017 كانت أودي كيو7 وبلغ سعرها سبعين ألف دولار. لكن راتب صلاح الأسبوعي الذي يبلغ 260 ألف دولار مكّنه بشكل تدريجي من تكوين أسطول يضم سيارات فاخرة أغلها، سيارة لامبورغيني أفينتا دور (230 ألف دولار)، وأخرى مرسيدس أس إل أس الرياضية (230 ألف دولار)، كما يمتلك مرسيدس جي أل أي كوبيه، ويحتفظ النجم المصري بسيارته التي اشترتها في بداية عالم الاحتراف الأوروبي، وهي تويوتا كامري ويبلغ سعرها نحو أربعين ألف دولار.

أرتيتا يغلق الباب بوجه برشلونة

بعد أن توقفت المفاوضات بين برشلونة وفالنسيا، بشأن انتقال رودريغو مورينو، مهاجم الخفافيش، إلى كامب نو، تردد اسم الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ، نجم آرسانل، مجدداً داخل أروقة القلعة الكتالونية. وبحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو»، فإن أوباميانغ كان الخيار الأول بالنسبة لبرشلونة، قبل التحول إلى رودريغو، لصعوبة ضمه من آرسانل وسط الموسم. لكن يبدو أن الغانرز سيواصلون تمسكهم بنجمهم، حتى نهاية الموسم على أقل تقدير. فقد نقلت الصحيفة عن مايكل أرتيتا، مدرب الفريق اللندني، قوله: «أريد أوباميانغ هنا بنسبة 100%، ولا يمكنني الانتظار حتى يعود بعد انتهاء إيقافه». وكان أوباميانغ قد طرد من مباراة فريقه أمام كريستال بالاس، في الجولة الـ22 من البريميرليج، بعد تدخل عنيف على أحد لاعبي الخصم، ليتخذ الاتحاد الإنكليزي قراراً بإيقافه 3 مباريات. والغابوني هو هداف آرسانل هذا الموسم في البريميرليج، برصيد 14 هدفاً من 22 مباراة، كما حصل على لقب هداف الدوري الموسم الماضي، فضلاً عن كونه قائد الفريق.

كلوب ينتقد الارتجال في إدارة الدوري الإنكليزي

الإعادة لتعارض موعدهما مع العطلة الشتوية التي بدأ تطبيقها لأول مرة في الدوري الممتاز. وتسبب هذا القرار في انتقادات للمدرب الألماني، ودعا مالك نادي أكرينغتون ستانلي لتغريم ليفربول. وفي مؤتمر صحفي قبل رحلة ليفربول إلى وست هام يونايتد اليوم الأربعاء، دافع كلوب عن قراره لأكثر من سبع دقائق رداً على أسئلة الصحفيين.

مطالبة على كافة المستويات لالتحاق مولر بمنتخب ألمانيا



في كأس أوروبا». وأشادت استطلاعات رأي في صحيفة «بيلد» الألمانية الواسعة الانتشار إلى أن 70% من المشجعين يؤيدون عودة مولر إلى المنتخب الوطني في كأس أوروبا 2020. وساهم مولر في صناعة 12 هدفاً هذا الموسم في الدوري، وهو الرقم الأعلى في الدرجة الأولى، كما سجل أربعة أهداف في آخر سبع مباريات لبايرن. وكان مدرب «المانشافت» فجر مفاجأة في آذار الماضي عندما استبعد مولر مع زميله المتوجين بلقب مونديال 2014 ماتس هوملز وجيروم بوتاتينغ. وحاول لوف إعادة بناء المنتخب الذي تلقى صدمة موجعة في مونديال روسيا 2018 حيث خرج من دور المجموعات، وانتقد مولر آنذاك لوف قائلاً أن الطريقة التي أبلغ فيها بالقرار «لا يوجد فيها أي تقدير». بعد 100 مباراة دولية سجل فيها 38 هدفاً.

حتّى مسؤولو بايرن ميونخ مدرب منتخب ألمانيا لكرة القدم يواكيم لوف لإعادة استدعاء المهاجم توماس مولر إلى تشكيلة «ناسيونال مانشافت» التي تستعد للمشاركة في كأس أوروبا 2020 الصيف المقبل. ووقعت ألمانيا في مجموعة نارية ضمن كأس أوروبا تضم فرنسا بطله العالم، والبرتغال حامله اللقب. وظهرت دعوات لإعادة ضم مولر لمواجهتي إيطاليا وإسبانيا في آذار المقبل وديا، نظراً لتناقل ابن الثلاثين عاماً راهنا. وقال الرئيس التنفيذي للنادي البافاري كارل هاينتس رومينغنه: «من حيث المبدأ لا أريد توجيه أية نصيحة للوف، أقول دوماً أن أي لاعب يقدم مستويات جيدة، وأمل أن يستمر توماس على هذا النحو، ربما هناك فرصة لإعادة التفكير». بدوره، كان رئيس بايرن هيربرت هاينز أكثر صراحة: «كل فريق بحاجة لتوماس مولر، ولا يهم إذا كان في ميونخ أو

القرصنة السعودية تحول دون امتلاك بن سلمان لنيوكاسل

في سرقة الحقوق الخاصة بالرابطة عبر رفضها لدعم تحرك قانوني ضد شبكة قنوات «بي أوت كيو» التي تقوم ببث غير قانوني لأبرز الدوريات والأحداث الرياضية الكبرى عبر قمر عربسات. وفشلت جهود رابطة الدوري الإنكليزي في إطلاق عدد من القضايا لمتابعة شبكة «بي أوت كيو» التي كُبدت أصحاب الحقوق خسائر قدرت بمئات الملايين من الدولارات. وقالت صحيفة ديلي ميل البريطانية إن رابطة الدوري قد تتدخل لإلغاء الصفقة السعودية المرتقبة، استناداً إلى القوانين السارية التي تمنع تحويل ملكية الأندية لأطراف مدانة بجرائم من بينها جريمة القرصنة وانتهاك حقوق الملكية الفكرية. ووفقاً للتسريبات التي تداولتها تقارير

إعلامية يشمل المخطط السعودي الاستحواذ على 80% من أسهم نادي نيوكاسل مقابل نحو 440 مليون يورو، على أن يتكفل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بتعيين مسؤول لإدارة النادي. ويعد صندوق الاستثمار السعودي مفتاح بن سلمان للدخول في عالم الاستثمارات الرياضية وغيرها.

ذكر تقرير صحفي مؤخراً أن خطط استحوذ صندوق الاستثمار السعودي على نادي نيوكاسل الإنكليزي قد باءت بالفشل وتمت عرقلتها من قبل رابطة الدوري الممتاز بسبب التورط السعودي في ملف القرصنة. واتهمت رابطة الدوري الإنكليزي في وقت سابق السلطات السعودية بالتورط

لبناني يتبرّع بـ 100 تذكرة لجمهور الوحدات!

وجّه نادي الوحدات شكره وتقديره للمشجع اللبناني فادي سرحال، بعدما تبرع بشراء 100 تذكرة، وقدمها لجماهير فريق كرة السلة الأردني. وأعلن وليد السعودي المناطق الإعلامي للوحدات في تصريحات للموقع الرسمي للنادي، أن سرحال تبرع بقيمة هذه التذكار لدعم فريق كرة السلة الذي يواجه مساء اليوم الأربعاء نظيره الأثروكسي في الجولة السادسة من المرحلة النهائية لدوري بنك الإسكان. وجاء دعم سرحال أيضاً لمؤازرة مواطنه اللاعب علي حيدر المحترف بصوف الوحدات. وقال سرحال في هذه المناسبة: «إلى جمهور نادي الوحدات، الشامخ كشموخ الزيتون، أنتم اللاعب رقم 1، أثبتتم أنكم رونق وجمال كرة السلة الأردنية، من خلال متابعتكم لمباريات الفريق»، مبدياً بالوقت ذاته إعجابهُ بقدرات المحترف اللبناني علي حيدر. ويمني الوحدات النفس بتحقيق الفوز على الأثروكسي أملاً في التتويج بأول لقب لفريق السلة في تاريخ النادي.

هاليب إلى نصف نهائي أستراليا

لملاقاة الإسبانية موغوروسا

بلغت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة رابعة نصف نهائي بطولة أستراليا المفتوحة في التنس لنضرب موعداً مع الإسبانية غاربييني موغوروسا. وتغلبت هاليب على الأستونية أنيت كونانفث النائمة والعشرين 6-1 و6-1، فيما تحطمت موغوروسا الروسية اناستازيا بافلووتشكوفا الثلاثين 7-5 و6-3. وفي نصف النهائي الثاني، ستلتقي الأسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى عالمياً مع الأميركية صوفيا كينز الرابعة عشرة. وقالت هاليب (28 عاماً) المصنفة أولى سابقاً والتي بلغت نهائي مليون 2018: «عملت كثيراً بين الموسمين وأشعر بأنني أفضل بكثير في بداية هذه السنة مقارنة مع المواسم السابقة». وكانت هاليب خسرت نهائي 2018 أمام الدنماركية كارولين فوننياكي وهو اللقب الوحيد للاخيرة المعزّلة في مليون. وأضافت هاليب أن هذه الخسارة «لم تكن سلبية على الإطلاق، ساعدتني هذه المباراة على إحراز لقبين في الفراند سلام (رولان غاروس 2018 وويمبلدون 2019)، وربما الثالث.. لكنه لا يزال بعيداً». وهاليب هي لاعبة الوحيدة المتبقية التي لم تخسر أي مجموعة في خمس مباريات خاضتها في البطولة.

جماهير يونائيتد تهاجم منزل مدير النادي



قامت مجموعة من جماهير نادي مانشستر يونايتد بالاعتداء على منزل إد وودوارد، الرئيس التنفيذي للنادي. ووفقاً لما ذكرته صحيفة «ذا صن» فإن المجموعة التي هاجمت منزل إد وودوارد تدعى «The Men in Black»، وكان عددهم من 20 إلى 30 فرداً. وأشارت إلى أن المعتدين ألقوا ألعاباً نارية على منزل الرئيس التنفيذي ليوونائيتد، كما عمدوا إلى رسم «غرافيتي» على السياج المحيط بمنزل.

وفي ضوء هذا العمل، أصدرت إدارة اليونائيتد بياناً رسمياً، جاء فيه: «علم نادي مانشستر يونايتد عن حادثة وقعت خارج منزل أحد مشجعيه، ويقف النادي بوقوف المجتمع الكروي معه ومع شرطة مانشستر العظمى لتحديد هوية مرتكبي هذا الهجوم غير المبرر». يذكر أن الغضب الجماهيري ضد عائلة غلايزر الماكة للنادي، يترجم من حين إلى آخر بحملة من الأعمال والتعليقات وذلك بسبب تراجع نتائج فريق مانشستر يونايتد بشدة خلال السنوات الأخيرة.

«درشة صباحية»

الفرق بين «الصفقة» و «الصفعة»
وقفة عز

♦ يكتبها الياس عشي

أحياناً يجبرك حدث ما أن تعود إلى الماضي، لا سيما إذا غابت «شمس الحق»، وتحولت قضية خطيرة بحجم المسألة الفلسطينية، إلى «بازار»، حتى لا أقول «سوق نخاسة» أو «سوق بغاء»! في نيسان من عام ألف وتسعمئة وثمانية وأربعين، كتب الشاعر محمد يوسف حمود مقالا تحت عنوان: شرف الجيش. جاء فيه: «لقد اهتزت سورية كلها، تحت أقدام الشباب الباسل، فإذا الوطن كله أُرصفة وسطوح وشرفات... عليها الأمة جماعها أطفال وصبايا وآباء وأمها... ها هو الجيش على الحدود، وإذا بصوت القائد العام يرتفع ليقول مشيراً بيننا إلى الجنوب: يا أخواني الجنود، هذه أيضاً سورية، وأخوانكم الفلسطينيون أيضاً سوريون». وكان القتال، وكانت وقفات العز! فهل يستعيد الماضي الجميل حضوره ويستبدل الأبطال «القاف» بك «العين»؟

لأننا «أمة كم من تين قد قتلت»: لا تسكت ولا تبغ



آخر الكلام

شرق صنعاء: انسحابات تكتيكية أم هزائم استراتيجية؟

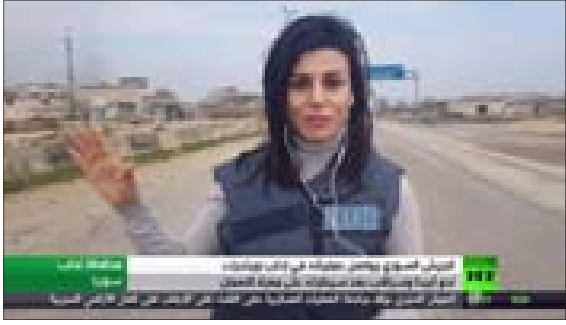
■ شوقي عوضة*

جمر تحت الرماد تلك هي نهم التي احتلتها قوات هادي بدعم من السعودية عام 2016 بعد عام من المواجهات مع الجيش اليمني وأنصار الله لتستمرّ المعركة حتى تحريرها. وبالرغم من مساحتها الشاسعة التي تضمّ سلسلة من الجبال الوعرة والتضاريس الصعبة، لم تشكل تلك الجغرافيا القاسية حائلاً دون تحريرها على أيدي الجيش واللجان الشعبية الذين سيطروا عليها خلال أيام معدودة، ومع أهميتها الاستراتيجية فهي تبعد عن صنعاء حوالي 50 كيلو متر شرقاً وتتواجد فيها كل المؤسسات العسكرية والإدارية للانقلاب هادي ومرتبقة ومؤسساته العسكرية والإدارية إضافة إلى امتدادها الجغرافي المرتبط بمحافظات يسيطر عليها أيضاً كمحافظة الجوف أكبر محافظات الشمال (3950 كيلومتر) والتي تحدها من الشمال الشرقي المملكة السعودية كما أنها تمتدّ جغرافياً إلى محافظة مارب الغنية بالنفط والتي يتخذ منها الانقلابي هادي المقر الرئيسي لما يسمى (وزارة الدفاع وقيادة أركان مرتبقة) وغرفة عمليات لحالف العدوان وبالتالي فإنها تشكل الحاضرة الأكثر خطراً على صنعاء وفيها عقدت عدة اجتماعات عسكرية سبقت عملية اشتعال الجبهة كان آخرها اجتماع ضمّ كبار الضباط المرتبقيين ومنهم ما يسمى (بالمرتبقي وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي) (والمرتبقي المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عادل القميري) ليعلموا بعد الاجتماع أنّ قرار تحرير العاصمة صنعاء قد اتخذ ولا رجعة عنه مهما كان الثمن مضيقاً أنّ العمليات العسكرية ستستمرّ لمواجهة جماعة (الحوثي) أنصار الله على جميع جبهات اليمن منذئذ على الاستعداد والجوهرية القتالية القسوى في جميع الوحدات العسكرية لحسم المعركة لصالحهم أمر أكد ما يسمى بقائد العمليات المشتركة بوزارة الدفاع الانقلابية التابعة لهادي (اللواء المرتبقي صغير بن عزيز) الذي أكد على حسم المعركة بالانتصار على أنصار الله.

ومع انطلاق عملية المواجهات شرق صنعاء وخلال ساعات شنّ الجيش اليمني وأنصار الله هجومًا على نهم وبدأوا بالتقدّم وهو أمر أربع مرتبقة هادي ومعسكر التحالف السعودي العدواني وشكل لهم صدمة كبيرة لتتوالى الانهيارات أمام عزم الرجال من خلال تقدّم الجيش واللجان الشعبية في عملية نوعية لا تقل أهمية عن عملية نجران أثبت فيها المقاومون اليمنيون أنهم معجزة العصر العسكرية بعد سيطرتهم على آلاف الكيلومترات شرق العاصمة صنعاء وصولاً للسيطرة على جبهة نهم محققين تقدماً بارزاً خلال أيام فقط. حقق اليمنيون إنجازهم بالتزامن مع شنّ سلسلة من الهجمات على عدة مواقع لأنصار هادي وقواته على عدد من مديريات محافظة الجوف القريبة من محافظتي صنعاء ومارب. وعلى الرغم من الهزائم المتتالية التي مني بها الانقلابي عبد ربه منصور هادي ومرتبقة أعلنت وزارة دفاعه أنها ستشنّ حرباً ضروساً في الجوف حتى يتمّ تحرير صنعاء. تهديد كسابق تهديداته الجوفاء كان الرد عليه من خلال إحكام قبضة الجيش اليمني واللجان الشعبية على مديرية مجز ثاني مديرية والتي تقارب مساحتها مساحة لبنان وتتبع محافظة مارب، مسجلة تقدماً نحو مديرية صراخ غربي المدينة إضافة إلى سيطرتهم على مديرية المتون والتقدّم باتجاه مركز المحافظة في مديرية حزم الجوف. وبعد فشل قوات هادي الانقلابية بكلّ تقنياتها وسلاحها في تحقيق أيّ تقدّم أو إنجاز سجل الشرفاء من أبناء اليمن انتصارات كبيرة بفترة زمنية وجيزة رغم عدم تكافؤ القوى المتواجبة عسكرياً، وفي ظل ارتفاع وثيرة المواجهات وتسارعها وامتدادها إلى أودية نهم وصحراء الجوف فإن حسم المعركة بات قريباً، ووما المؤتمر الصحافي للمتحذات الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع الذي أعلن حجم العمليات وتفصيلاتها واتحفنا بخسائر التحالف العدواني من الآلاف القتلى والأسرى والجرحى عدا عن الغنائم من آليات وأسلحة، سوى إعلان عن الانتقال إلى مرحلة جديدة من المواجهة مع حلف العدوان وخلق موازنة جديدة تقول أنّ انتصارات العصر ستتوالى وستتجاوز كل ممالك الظلم وإماراتها يعزم رجال الله في اليمن، وستمهّد للانتصارات أكبر على مستوى محور المقاومة.

*كاتب وإعلامي

إصابة مراسلة RT بانفجار خلال تغطية معارك معرة النعمان



أصبحت مراسلة RT في سورية وفاء شبروني خلال تغطيتها معارك الجيش السوري في معرة النعمان شمال البلاد. ونجحت إصابة شبروني عن انفجار كان مصدره إحدى الذخائر التي خلفها المسلحون، فيما أكد سائق سيارة فريق التصوير، أنها على قيد الحياة وفي طريقها إلى المستشفى الحكومي في مدينة حماة. وكانت ترافق المراسلة شبروني قوات الجيش السوري في المنطقة، حيث تقوم قواته بعمليات تمهيط للرى والبلدات التي حرّرها في منطقة إدلب لخفض التصعيد.

ورصدت عدسة RT تحت إشراف شبروني تحركات الجيش السوري وأوضاع المواطنين السوريين في تلك المناطق، بخاصة المعابر التي سمحت للراغبين بالخروج من مناطق الخطر. <https://youtu.be/vICAHNuJRCM> (روسيا اليوم)

تعاون صيني روسي لتطوير لقاح مضاد لفيروس كورونا



كالسارس وإيبولا نشأت في أنواع أخرى من الحيوانات. وظهر فيروس كورونا الجديد لأول مرة في الصين وارتفع عدد ضحاياه هناك إلى 132 حالة وفاة وعدد حالات الإصابة 5974 حالة، بحسب ما أعلنت عنه اللجنة الوطنية للصحة في الصين.

المزيد عنه وتطوير اختبار تشخيصي ثم وضع لقاح في نهاية المطاف. وكشفت دراسة جديدة نشرت في مجلة العلوم الصينية أن فيروس كورونا الجديد يتقاسم سلالة من الفيروس الموجود في الخفايش فقط في حين يعتقد أن الوبائيات المميتة السابقة

أعلنت القنصلية الروسية في مدينة غوانزو الصينية أمس، أن بكين سلمت جينوم فيروس كورونا إلى السلطات الروسية حتى يتمكن البلدان من البدء في تطوير لقاح مضاد للفيروس. وذكر موقع روسيا اليوم أن هذه الخطوة وفقاً للخبراء تعتبر ضرورية لمعرفة

تفشي «كورونا» بين أشخاص لم يزوروا الصين قط!



من جانبها قالت منظمة الصحة العالمية إنه من بين 37 حالة إصابة بخارج الصين، اكتشفت 3 حالات دون ظهور الأعراض، ما يدل على أن الناس قد ينشرون الفيروس دون إدراك إصابتهم به. وأوضح الدكتور مايكل هيد، وهو باحث في جامعة «ساوثامبتون»، قائلاً: «إن انتقال العدوى من إنسان إلى إنسان في ألمانيا واليابان، ليس مفاجئاً، بل سئرى المزيد من الحالات المماثلة خارج الصين، ولكن المؤشرات تشير في المرحلة هذه إلى أن انتقال العدوى سيكون محدوداً». ووصف البروفيسور، بول هانتر، من كلية Norwich الطبية في جامعة «إيست أنجليا»، الحالة الراهنة في ألمانيا بأنها «مفيرة للقلق»، خاصة مع انتشار المرض قبل ظهور الأعراض، ما يجعل استراتيجيات التحكم القياسية أقل فعالية. (ذي صن)

حذر خبراء من وجود مخاوف متعلقة باحتمال زيادة الإصابات بفيروس «كورونا» الفتاك لدى المرضى، الذين لم يزوروا الصين. وانتقلت العدوى القاتلة حول العالم إلى أفراد خارج الصين، التي ضربتها أزمة الوباء الخبيث أولاً، حيث أكدت منظمة الصحة العالمية، في مطلع الأسبوع، أن فينتام كانت أول دولة أبلغت عن إصابة مواطن بفيروس كورونا، ولم يذهب إلى الصين. ومنذ ذلك الحين، ظهرت تقارير عن حالات أخرى لانتقال العدوى من إنسان إلى إنسان، لدى مرضى في ألمانيا وتايوان واليابان. وفي اليابان، خضع سائق سيارة أجرة، قاد مجموعات سياحية تضمّ أشخاصاً قادمين من مدينة ووهان الصينية، منشأ الفيروس، لاختبار كشف إصابته بالفيروس القاتل، ثم نقل المريض (في الستينيات من عمره)، إلى المستشفى مصاباً بالتهاب رئوي.

وفي هذه الأثناء، في القضية الأكثر إثارة من نوعها، يُعتقد أن رجلاً عمره 33 عاماً في ألمانيا، أصيب بعدوى من زميل صيني زار مكان عمله، جنوب ميونيخ. وقالت السلطات الصحية الألمانية إن المريض عُزل في أحد المستشفيات، مع تأكيد أن حالته جيدة. وأبلغت تايوان أيضاً عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا، بعد أن تسببت امرأة عادت من العمل في الصين، بإصابة زوجها الخمسيني. وقال مركز القيادة المركزية للأوبئة في تايوان، إنه جرى تشخيصها في وقت لاحق بالفيروس القاتل. كما أكدت فينتام إصابة رجل بفيروس كورونا، كان على اتصال مع والده المريض، الذي عاد من ووهان مؤخراً.

غينيس: طفل روسي كأصغر رحالة سنا



دخل الطفل البالغ عامين، رادومير كازانبايف، من أهالي مدينة قازان الروسية كتاب غينيس للأرقام القياسية الروسية كأصغر رحالة سنا في روسيا.

وذلك بعد أن زار مع والديه 11 بلداً خلال شهر واحد. وقد أعجبت المسافر الغتي بالونات جوية ضخمة في منطقة كبادوسيا وشلال إيفغوزوف في البرازيل. وتسلق رادومير مع أبويه قمة أعلى بركان في أكوادور، حيث صعد كذلك سلم «سيلارونا» المشهور والواقع على ارتفاع 5 آلاف متر. وقالت قناة «مير-24» التلفزيونية الروسية إن والديين قررا إطلاع صغيرهما على العالم وسجلا كل رحلة سياحية له بالفيديو، ثم نشرها مقاطع الفيديو على الإنترنت. وخطر ببالهما بعد ذلك أن يطلبوا أصحاب كتاب غينيس للأرقام القياسية الروسية أن يدرجوا اسم ابنيهما في الموسوعة. ووافق أصحاب الشأن على الرغم من أن قواعد كتاب غينيس لا تسمح بتسجيل الأرقام القياسية للأطفال إلا بعد بلوغهم الخامسة من عمرهم. يُذكر أن والدي رادومير، قررا أن يقوموا مع ابنيهما برحلة حول العالم لترشيح طفليهما لأن يدخل في كتاب غينيس للأرقام القياسية والأوروبية والعالمية. (كوسمومولسكايا/إفأفا)

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رسال

الموقع الإلكتروني
www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني
info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 5-666314-01

بيروت. شارع الحمراء. أسترال سنتر
هاتف 2-01-748920
فاكس 01-748923

المدير الإداري
نبيل بونكد

المدير العام
وليد زيتوني

البنا
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958